### استنكر الجريمة الارهابية بحق الجنود المغدور بهم بحضرموت

# مجلس الوزراء: دماء الشهداء لن تذهب هباء والعناصر الإرهابية سيتم ملاحقتها أينما كانت

## التأكيد على دعم الحكومة المطلق للمؤسسة العسكرية لكسر «الارهاب» وتعزيز الأمن والاستقرار

## دعود المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته في دعم جهود اليمن لاستئصال هذه الآفة

## تكليف اللجنة الأمنية بإعداد تصور متكامل عن الاحتياجات الكفيلة بترسيخ الأمن في كافة مناطق الجمهورية

## مناقشة تقرير بشأن معالجة آثار تصحيح أسعار المشتقات النفطية في القطاعين الزراعي والسمكي

## الموافقة على اتفاقية التمويل الاضافي لمشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الرابعة

صنعاء / سبأ

وقف مجلس الوزراء في اجتماع استثنائي عقده أمس برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور احمد عبيد بن دغر، امام الأوضاع الأمنية والتحديات التي تفرضها الأعمال الإجرامية التي تقترفها عناصر الإرهاب في بعض المحافظات، خاصة العمل الاجرامي البشع والغادر الذي راح ضحيته 14 جنديا من منتسبي المنطقة العسكرية الأولى، فضلا عن سبل تأمين احتياجات القوات المسلحة والأمن المادية والبشرية لتمكينها من الإستمرار في تنفيذ مهامها في ملاحقة الإرهابيين والقضاء على بؤرهم اينما وجدت.

ووقف المجلس في مستهل اجتماعه الاستثنائي دقيقة حداد قرأ خلالها الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الابرار من ابناء القوات المسلحة من منتسبي المنطقة العسكرية الأولى الذين تم استهدافهم في حادث إرهابي واجرامي بشع وغادر من قبل عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي وهم على حافلة نقل مدنية وبلباسهم المدني.. معربا عن احر تعازيه ومواساته لأسر الشهداء، واستنكاره الشديد لهذا العمل الإرهابي الغادر والجريمة البشعة التي عكست الانحلال الاخلاقي والقيمي والديني لدى مرتكبيها ومن شاركوا فيها وخططوا لها.

وأكد مجلس الوزراء أن دماء هؤلاء الشهداء الابرار ومن سبقوهم لن تذهب هباء، وان الحكومة بأجهزتها العسكرية والأمنية المختلفة عازمة على ملاحقة وتعقب كل العناصر الإرهابية والقبض عليها ومعاقبتها على سوء افعالها وما تقترفه من جرائم بحق الدين الاسلامي والوطن والإنسانية .. حاثا الاجهزة الأمنية على مضاعفة الجهود في البحث والتحري وتعقب العناصر المتورطة في هذا الفعل الإرهابي المشين حتى القبض عليهم احياء او امواتا.

وشدد مجلس الوزراء أن الشهداء الذين سقطوا في هذا العمل الإرهابي الغادر والبشع وكل شهداء المؤسسة العسكرية والأمنية الأبرار هم وسام على صدر وطنهم الذي ضحوا من اجله وقدموا ارواحهم رخيصة لحماية ابنائه .. مشيراً إلى أن التاريخ سيدون اسماءهم بأحرف من نور.. مؤكداً أن لجوء العناصر الإرهابية إلى مثل هذه الأعمال البشعة والاجرامية انما هي نتيجة لذعر وحالة الرعب والافلاس التي تعيشها بعد تقهقرها جراء الضربات الموجعة التي تلقتها من ابطال قواتنا المسلحة والأمن وانتصاراتهم الرائعة التي جسدت صدق عزمهم على تخليص الوطن من شرورها.

وأشار المجلس إلى أن النصر المؤزر حتما سيكون حليف الشعب اليمني وجيشه البطل على هذه العناصر الضالة التي تلفظ أنفاسها الأخيرة، وصولا إلى تخليص الوطن من شرورها.

ولفت إلى ما يمثله الإرهاب والتطرف من اخطار وتداعيات على الأمن والسلم الاجتماعي وعلى حاضر ومستقبل الوطن، وكذا على الأمن والاستقرار الاقليمي والدولي.. مشيرا إلى اهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في دعم جهود اليمن وخططه لاستئصال شأفة الإرهاب والقضاء على عناصره.

واستمع مجلس الوزراء إلى تقرير اولي من وزير الداخلية ورئيسي جهازي الأمن القومي والسياسي حول هذا العمل الإرهابي الغادر والتحركات التي تنفذها الاجهزة العسكرية والأمنية لملاحقة وتتبع المتورطين في ارتكاب هذا الفعل الإرهابي المشين، ونتائج التحقيقات والمعلومات الاولية المتصلة بهذا الموضوع، بخلاف الجهود المبذولة لمواصلة تصفية ومداهمة اوكار الإرهاب والقضاء على بؤره وعناصره اينما وجدت.

وحيا مجلس الوزراء عاليا الانتصارات البطولية التي حققها ويحققها أبناء القوات المسلحة والأمن الميامين ضد عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة، ومداهمة اوكارهم ومعاقلهم للقضاء عليهم وردع كل من يتحالف معهم او يدعمهم او يساندهم.. مؤكدا دعم الحكومة المطلق لكل الإجراءات التي تتخذها المؤسسة العسكرية والأمنية لكسر شوكة هذا التنظيم الإرهابي، وضرورة مواصلة العمليات النوعية للقضاء على عناصره المتطرفة الضالة والمضلة اينما وجدت.

وجدد المجلس التأكيد على موقف الحكومة الثابت في اتخاذ كل الإجراءات الرادعة لاستئصال الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله وصوره، وتقديم كل الدعم للأجهزة العسكرية والأمنية للقيام بواجباتها على الوجه الامثل لتعزيز الأمن والاستقرار والقضاء على آفة الإرهاب.

ولفت مجلس الوزراء إلى أنه وبالرغم من الألم والفاجعة والحزن الشديد على هؤلاء الشهداء الابرار، فان مثل هذه الأعمال بقدر بشاعتها و تجرد مرتكبيها من كل القيم الانسانية والاخلاقية والدينية، فانها لن تثن القيادة السياسية والحكومة عن مواصلة نهجها في ترسيخ الأمن والاستقرار، وافشال كافة المخططات الرامية إلى اشاعة العنف والفوضى ، والاستمرار في التصدي الحازم للعناصر الإرهابية وصولا إلى اجتثاث هذه الافة وتطهير اليمن من شرورها.

ودعا المجلس جميع ابناء الوطن إلى التكاتف والتضامن في مواجهة الإرهاب بجميع أشكاله لقطع الطريق على المخططات التي تريد الحاق الأذى بالوطن وابنائه ومؤسساته.. مشددا على ضرورة الالتفاف حول القوات المسلحة والأمن التي كانت وستبقى حصن الوطن وسياجه المنيع .

كما دعا جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية وكافة المكونات المجتمعية إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة، والالتفاف حول القوات المسلحة والأمن ومساندتها في مواصلة دورها البطولي الشجاع للقضاء على عناصر الإرهاب والتطرف وحماية الوطن من مخططاتها وشرورها.

وكلف مجلس الوزراء اللجنة الأمنية العليا بإعداد تصور متكامل عن الاحتياجات المالية والبشرية واللوجستية الكفيلة بترسيخ الأمن والاستقرار في كافة مناطق الجمهورية دون استثناء ، بما في ذلك متطلبات مواجهة العصابات الإرهابية وكل جماعات التمرد والتقطع والتهريب وذلك خلال اسبوعين من تاريخه لعرضها على المجلس ودراستها واقرارها وتحديد مصادر التمويل اللازمة لها.

وأكد المجلس على اللجنة الأمنية العليا تحديث الدراسة الخاصة بظاهرة اتساع الأعمال الإرهابية واسبابها وتطوراتها ونتائجها وتقديمها إلى مجلس الوزراء خلال اسبوع من تاريخه.

وطالب مجلس الوزراء، مجلس النواب، التسريع بإقرار قانون مكافحة الإرهاب، وتضمينه التعديلات الحكومية المقترحة بما يشدد من العقوبات الرادعة بحق كل من يثبت تورطه في أعمال إرهابية او انخراطه في هذه الجماعات وانشطتها و كل من يؤزرها او يدعمها.. مؤكدا على اللجنة الوزارية المكلفة برئاسة وزير الخارجية وعضوية الوزراء والجهات ذات العلاقة سرعة مراجعة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب وتقديمها إلى المجلس في اسرع وقت ممكن.

ووجه مجلس الوزراء وزير الادارة المحلية بالتواصل مع المحافظين لرفع تقارير شاملة حول الحالة الأمنية في جميع قرى ومديريات ومدن كل محافظة، والمقترحات والرؤى الكفيلة بترسيخ حالة الأمن والاستقرار وتجاوز الاختلالات القائمة والرفع إلى المجلس للمناقشة واتخاذ ما يلزم بشأنها.

وكلف المجلس وزير الاشغال العامة والطرق بارسال مهندسين لحصر الاضرار التي حدثت في مديريتي القطن وسيئون بحضرموت والناتجة عن الأعمال الإرهابية، على أن يكون المهندسين متخصصين في المنشآت والمباني وكذلك الطرقات.

وتطرق مجلس الوزراء إلى الأوضاع في محافظة عمران.. وجدد بهذا الخصوص دعوته لجماعة الحوثيين إلى الايفاء بالتزاماتهم بالانسحاب الكامل من المحافظة وتسليم جميع مقرات ومكاتب الدولة.

وشدد على الجهات المعنية تأكيد وجود سلطات الدولة في عمران بموجب القرارات الحكومية الصادرة في هذا الشان والخاصة بمعالجة الأوضاع في محافظة عمران.

وناقش مجلس الوزراء تقرير اللجنة الوزارية المشكلة لمعالجة اثار تصحيح اسعار المشتقات النفطية في القطاعين الزراعي والسمكي، والمتضمنة التوصيات المقترحة للإجراءات التنفيذية لتطبيق حزمة من المشاريع لصالح المزارعين والصيادين، بموجب توجيهات رئيس الجمهورية وقرارات الحكومة بهذا الشأن.

وانطلاقا من اهمية هذا الموضوع المرتبط بالأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي وما يتطلبه بالضرورة من إجراءات عملية ومدروسة وعاجلة، أكد المجلس على مواصلة مناقشة التقرير بجوانبه المختلفة في اجتماعه القادم، وذلك باتجاه اقرار الإجراءات التنفيذية الكفيلة بتحقيق رؤية الحكومة والمزارعين والصيادين في التخفيف من الاثار المتوقعة على هذين القطاعين الإنتاجيين الهامين جراء تصحيح اسعار المشتقات النفطية، وتلافي اي انعكاسات من شأنها التأثير عليهما على نحو سلبي.

وأقر مجلس الوزراء اتفاقية منحة مشروع تعزيز المساءلة بين الجمهورية اليمنية والبنك الدولي للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية، والتي سيتم بموجبها تقديم 6 ملايين دولار، لتعزيز قدرات مؤسسات المساءلة المستهدفة في اليمن لتوفير الوصول إلى المعلومات وتحسين تنفيذ قانون مكافحة الفساد.

ويتكون المشروع من دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والشفافية وخطة عمل مكافحة الفساد، ودعم تنفيذ قانون حق الوصول إلى المعلومات، اضافة إلى دعم التحالف اليمني لمكافحة الفساد في زيادة الطلب على الحكم الرشيد في سبعة قطاعات رائدة.

وكلف المجلس وزير الشئون القانونية باصدار الشهادة القانونية للاتفاقية ، والتي تؤكد على انها استكملت جميع الإجراءات اللازمة للمصادقة عليها وانها اصبحت نافذة وملزمة قانونا للحكومة بموجب احكامها.

وأكد على وزير التخطيط والتعاون الدولي بالتنسيق مع وزير الخارجية ابلاغ هيئة التنمية الدولية والبنك الدولي للانشاء والتعمير بهذا القرار وموافاتهما بالشهادة القانونية

ووافق مجلس الوزراء على اتفاقية التمويل الاضافي لمشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الرابعة، بمبلغ 32 مليوناً و400 الف وحدة من حقوق السحب الخاصة، والموقعة بالأحرف الأولى بتاريخ 11 ابريل الماضي، بين حكومة الجمهورية اليمنية وهيئة التنمية الدولية.

ويتكون المشروع الهادف إلى تحسين وصول الخدمات الاساسية وزيادة الفرص الاقتصادية والحد من الجوع والفقر، من برامج التنمية المجتمعية والمحلية، وتطوير المؤسسات الصغيرة والاصغر وبناء القدرات وبرنامج أعمال بغرض استيعاب كثافة عمالية.

وكلف المجلس وزير الشئون القانونية باصدار الشهادة القانونية بعد التوقيع النهائي على الاتفاقية، والتي تؤكد على انها استكملت جميع الإجراءات اللازمة للمصادقة عليها وانها اصبحت نافذة وملزمة قانونا للحكومة بموجب احكامها.. وحث وزير التخطيط والتعاون الدولي بالتنسيق مع وزير الخارجية ابلاغ هيئة التنمية الدولية بهذا القرار وموافاتها بالشهادة القانونية.

### تفقد الأوضاع الأمنية بمديرية تريم

# وزير الدفاع: الإرهاب آفة خطيرة تجاوزت الحدود وعلى الجميع التعاون في مواجهته

حضرموت/ سبأ

قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ومحافظ حضرموت خالد سعيد الديني أمس بزيارة تفقدية إلى مدينة تريم حضرموت.

وخلال الزيارة التقى وزير الدفاع ومحافظ حضرموت بأعضاء السلطة المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية في مدينة تريم، حيث ناقش اللقاء طبيعة الأوضاع الراهنة والمستجدات الأمنية في محافظة حضرموت ومديرية تريم بوجه خاص.

وفي اللقاء اكد وزير الدفاع ضرورة تنسيق الجهود بين السلطة المحلية والوحدات العسكرية والأمنية في المنطقة لحفظ الأمن والاستقرار واستتباب السكينة العامة بين أوساط المواطنين وحماية المصالح والممتلكات العامة والخاصة والوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب وعناصره الإجرامية الدموية المأجورة التي أصبحت اليوم منبوذة أكثر من أي وقت مضى.

وأشار وزير الدفاع إلى أن الإرهاب آفة خطيرة تجاوزت الحدود وتخطت قيم المجتمع وسلامته وعلى الجميع التعاون

في نبذ ومواجهة كافة الأفكار المتطرفة وسلوكيات العنف والتعاون مع الدولة والجيش والأمن في الإبلاغ عن أماكن تواجد العناصر والجماعات الإرهابية كون التستر عليها وعدم الإبلاغ عنها عملاً لا يقل جرماً عما ترتكبه تلك العناصر الإرهابية.

مشيداً بالرأي العام الشعبي الكبير وغير المسبوق ضد جرائم الإرهابيين وغدرهم بأبناء الشعب من منتسبي القوات المسلحة والمواطنين.

وشدد وزير الدفاع على دور أبناء مدينة مديرية تريم في نشر الوعي بخطر الإرهاب وفكره الظلامي الضال الذي هو ليس من الإسلام في شيء... منوهاً بأن أبطال القوات المسلحة والأمن قد وجدوا لخدمة المواطن وتأمين عيشه بسلام ولن تثنيهم أية أعمال أو محاولات إرهابية جبانة تقوم بها تلك الشراذم المسعورة التي تدرك أن لا مكان لهم في حضرموت واليمن بشكل عام وستلحقهم ضربات المقاتلين الشجعان إلى حيثما فروا وأينما كانوا متوارين في كهوفهم الظلامية.

من جانبهم أكد أعضاء السلطة المحلية والمشائخ والأعيان في مديرية تريم وقوفهم إلى جانب إخوانهم منتسبي القوات المسلحة والأمن وأنهم لن يسمحوا لعناصر الإرهاب أن ينشروا الرعب والخوف ويرتكبوا الجرائم الشنيعة في المنطقة مهما كان الثمن.

واستمع وزير الدفاع ومحافظ المحافظة من أعضاء السلطة الملحية بالمديرية ومن مدراء المكاتب التنفيذية إلى إيضاحات حول سير تنفيذ المهام في المكاتب والصعوبات والعوائق التي تعترض سير الأداء... وقد أكد الوزير أن هذه القضايا ستوضع في الاعتبار وستعمل الحكومة على معالجتها بالسبل والآليات المناسبة.

رافق وزير الدفاع قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن عبدالرحمن الحليلي.

## رئيس مجلس النواب يعزي نظيره الصيني

صنعاء/ سبأ

بعث رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برقية عزاء ومواساة إلى رئيس المجلس الوطني لنواب الشعب في جمهورية الصين الشعبية تشانغ ده جيانغ في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب غرب الصين وخلف أكثر من 600 قتيل.

وعبر رئيس مجلس النواب عن تعازي نواب الشعب اليمني لنواب الشعب الصيني وكافة أفراد الشعب الصيني وقيادته السياسية وأسر الضحايا بهذه الكارثة الاليمة.

متمنين للجرحى الشفاء العاجل , داعين المولى سبحانه وتعالى أن تكون هذه الكارثة آخر الكوارث والفواجع للشعب الصيني الصديق .

## نعمان والسفير الياباني يستعرضان دعم الجايكا اليابانية لمشاريع التعليم الفني

الثورة / عبدالباسط النوعة

نوقش امس في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني آليات العمل لاعادة تفعيل اتفاقية التعاون الثنائية بين بلادنا واليابان في مجال التعليم الفني سيما ما يتعلق منها بتزويد المعهد البحري بعدن بسفينة تدريبية وقوارب صيد وايضا مساعدة الجانب الياباني في توليد الطاقة الشمسية والتدريب والتأهيل للكوادر في مختلف المعاهد اليمنية بالاضافة الى الورش المتنقلة للتدريب الفني والمهني التي تعتزم اليابان اقامتها في عدة محافظات ومنها سقطرى . وفي اللقاء الذي جمع وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان بالسفير الياباني بصنعاء السيد كاتسويوشي هاياشي اشاد الاخ الوزير بالدعم الياباني لليمن في مجال التعليم الفني , مؤكدا ان الاحداث التي مرت بها اليمن كانت سببا في توقف عمل منظمة الجايكا اليابانية التي كان لها خبراء يعملون في مجالات عدة ومنها التعليم الفني ولهذا تتطلع اليمن الى اعادة هؤلاء الخبراء .

من جهتها ابدت اليابان اهتمامها وتفهمها لهذه الاحتياجات وحرصها على تقديم الدعم والمساعدة في سبيل تحقيقها وقال السفير الياباني ان مشروع الورش التدريبية المتنقلة يتم الاعداد والتجهيز له وسيتم البدء في هذا المشروع حال الانتهاء من هذه الترتيبات , مؤكدا ان الحكومة اليابانية ستواصل مساعدتها لليمن وخاصة في مجال التعليم الفني .

واشار الى ان هذه الاحتياجات تمثل جوانب هامة سيتم الرفع بها الى الحكومة اليابانية.

### وزير الداخلية ورئيس الأركان يلتقيان فريق الخبراء الأممي

# مناقشة القضايا المتعلقة بجهود إنجاح العملية السياسية وتنفيذ مخرجات الحوار

صنعاء/ سبأ

التقى وزير الداخلية اللواء عبده حسين الترب أمس بصنعاء خبراء فريق الأمم المتحدة المعني باليمن والمشكل بقرار مجلس الأمن رقم 2140.

وجرت في اللقاء مناقشة عدد من القضايا الأمنية محل البحث والتقصي ذات الصلة بالتسوية السياسية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وأكد اللواء الترب لفريق الأمم المتحدة أن وزارة الداخلية تتعامل بمهنية وشفافية مع القضايا وفقاً للإجراءات القانونية، بعيداً عن أي مؤثرات أو تدخلات حزبية، مبدياً استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات لإنجاح عمل الفريق الدولي.

كما التقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول أمس بصنعاء فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار 2140 بشأن اليمن برئاسة منسقة الفريق ألما جاد الله.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والجهود الدولية والإقليمية المبذولة لإنجاح العملية السياسية ومساندة اليمن للخروج من الأزمات والتحديات التي تواجهها.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة حرص قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وتعاونها الكامل مع الفريق الأممي لتسهيل وإنجاح مهمته بما يصب في دعم العملية السياسية واستكمال مهام المرحلة الانتقالية في ضوء المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

من جانبها عبرت رئيسة الفريق الأممي عن شكرها للتعاون الكبير الذي تبديه القيادة السياسية والحكومة في اليمن من اجل انجاز المهام الموكلة للفريق، مؤكدة أهمية تعزيز وتوسيع علاقات التعاون الثنائي بين اليمن ودول مجلس الأمن في محاربة الإرهاب بمايصب في خدمة الأمن والسلم الدوليين.

# مسؤول دولي: اختيار اقليم الجند لتنفيذ برنامج تحسين المعيشة الريفية

أكد الدكتور عبدالواحد العفوري مستشار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أنه تم اختيار اقليم الجند لتنفيذ برنامج تحسين مستوى المعيشة للناس وإيجاد فرص عمل للشباب والمرأة .

وأوضح الدكتور العفوري خلال لقائه أمس محافظ تعز شوقي أحمد هائل أن اقليم الجند تم اختياره لتنفيذ البرنامج باعتباره الأكثر استقرارا بين الأقاليم اليمنية، مشيرا إلى أن دراسة مسحية أظهرت أن سكان ريف الجند لديهم أصول ولو انها صغيرة ولكن يمكن البناء عليها وتوسيعها لتوفير سبل المعيشة وهي مدخل لإيجاد الاستقرار في المناطق الريفية .

وناقش محافظ تعز مع الدكتور عبدالواحد العفوري السبل الكفيلة في تشجيع وتحسين سبل المعيشة الريفية بإقليم الجند الذي يعيش نحو 80% من سكانه في الريف ,كما تم الوقوف إزاء إجراءات التمهيد لورشة العمل الخاصة بمنهج إطار تسريع أهداف الألفية التي ستقام منتصف الشهر الجاري بالعاصمة صنعاء .

وأكد العفوري لـ (سبأ) ان العمل جار لتحقيق الهدف الإنمائي الأول للألفية واستغلال الـ15 شهراً المتبقية من البرنامج الذي ينتهي في العام 2015م والذي يهدف إلى تحسين مستوى المعيشة للناس وإيجاد فرص عمل للشباب والمرأة .